

تفسير البيضاوي

54 - { واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد } ذكره بذلك لأنه المشهور به والموصوف بأشياء في هذا الباب لم تعهد من غيره وناهيك أنه وعد الصبر على الذبح فقال : { ستجدني إن شاء الله من الصابرين } فوفى { وكان رسولا نبيا } يدل على أن الرسول لا يلزم أن يكون صاحب شريعة فإن أولاد إبراهيم كانوا على شريعته